

لسان العرب

(فخخ) الفَخَّحُ المصْدَرُ الذي يصاد بها معروف وقيل هو معرَّب من كلام العجم والجمع فُخُوحٌ وفِخَاخٌ قال أبو منصور والعرب تسمى الفَخَّحُ الطَّرَقُ قال الفراء الحَضْبُ سرعة أخذ الطَّرَقِ الرَّهْدَنَ قال والطرق الفخ والفَخَّحَةُ والفَخَّحُ في النوم دون الغطيط تقول سمعت له فَخَّخًا وفي حديث صلاة الليل أَنه نام حتى سمعت فَخَّخَه أَي غطيطه وقيل الفَخَّحَةُ والفَخَّحُ أَن ينام الرجل وينفخ في نومه وفَخَّحَ النَّائِمُ يَفْخُحُ واسم هذه النومة الفَخَّحَةُ وفي حديث علي عليه السلام أَفْلَاحٌ مَن كَانَتْ لَهُ مِزْخَةٌ يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الفَخَّحَةَ أَي ينام نومة يسمع فخخه فيها وقال أبو العباس في قوله ثم ينام الفخة قال ابن الأعرابي الفخة أَن ينام على قفاه وينفخ من الشبع وفي حديث بلال أَلا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِفَخِّ وَحَوْلِي إِذْ خَرُّ وَجَلَّيْلُ ؟